

كوا ليسا

طلبت موسكو عقد

اجتماع أوروبي

أميركي روسي

لتحديد تصنيف

الجماعات المسلحة

في سورية التي

ينطبق عليها توصيف

جماعات إرهابية،

وتصميمها لأهداف

غارات التحالف

الغربي والطيران

الروسي والسوري

المشترك، وبالتالي

يبدأ البحث في تحديد

الباقى من الجماعات

المسلحة والسياسية،

التي يمكن قبولها في

الحل السياسي ومدى

مشاركتها في الحرب

البرية على الإرهاب.

الإرهاب بين التوجيه الأميركي والمواجهة السورية الروسية

ورابعاً بعد أن تمهّل الروسي مدة عام كامل على الحلف

الستيني الأميركي الذي رفع شعار محاربة «داعش»،

فإذ به يوجهها بدلاً من أن يواجهها، حيث زادت «داعش»

انتشاراً وتمّذناً وتسليحاً وعدداً وعتاداً وسيطرة، ووصل

الحلف الأميركي إلى مستوى العجز والفضيحة، وترامت

خيبات الولايات المتحدة الأميركية بتحويل وهم وسراب

المعارضة المسلحة المعتدلة حقيقة، بالرغم من اجترارها

تلك المصطلحات التي اقترضت كـ«الجيش الحز» و«حركة

حز» و«جبهة فوار سورية» و«الفرقة 30» ومعسكرات

التدريب ومئات ملايين الدولارات ومئات الخبراء الأميركيين

من قوات البنتا..

وخامساً بعد أن أيقن العراق بأن «المن والسلوى»

الأميركية تحولت زقوماً، وأنّ وعود أميركا مجرد بيع أوامهم

في بازارات أردوغان وآل سعود لإطالة عمر الإرهاب وتحويل

التقسيم الملقح للعراق تقسيماً حقيقياً..

وسادساً بعد إنشاء عرفة عمليات سورية عراقية روسية

إيرانية مشتركة مقرّها بغداد، وبدء اللجنة التنسيقية

بالعمل على مستوى التبادل المعلوماتي، وصولاً إلى البعد

الميداني لمواجهة الإرهاب.

عندما حانت لحظة إطلاق عاصفة العزم والحسم السورية

الروسية، وجاءت الضربات الروسية تنفيذاً للاتفاقيات

والمعاهدات المبرمة بين روسيا وسورية، وعكست تنسيقاً

كاملاً مع الجيش العربي السوري وتحديداً مع القوى الجوية

السورية على مستوى تحديد الأهداف والمراحل والأولويات

والقيادة والتنفيذ وتقديم المعلومات والإحداثيات عن

الإرهاب وأغراضه وهويته وجنسياته ومقارده ومستودعاته

وتحركاته، وقد جاءت الضربات الأولى قاصمة وحققت كل

أهدافها، وأصابت جميع الإرهاب بالذعر والهلع، وكانت

شاملة واسعة وصلت إلى الرقة ودير الزور وحلب، وبالرغم

■ د. سليم حربا

بدأت الجديّة والمصادقية الروسية تحوّل القول فعلاً.

وبدأت الساعة الصفريّة بتوقيت موسكو ودمشق، وعلى دقاتها

بدا العالم يضبط توقيتاته للإعلان الحقيقي في مواجهة

الإرهاب وانتهاء عصر المسلسلات الأميركية والمسرحيات

الهزلية وبداية النهاية الحتمية للإرهاب.

جاءت الضربات الروسية بعد طلب الحكومة السورية

وموافقة روسيا بالإجماع في مجلس الاتحاد الروسي

والكرملين لتعطي هذه الضربات والدعم والتدخل مشروعيتها

القانونية، والتي تعزّر عن التطابق السوري الروسي في

التقييم الموضوعي الميداني لمخاطر الإرهاب وضرورة

مواجهته كإلوية، وبعد إنضاج المناخات الداخلية

والإقليمية لبدء المواجهة السورية الروسية لمحاربتها.

وتمثّل تلك المناخات أولاً بالاستناد إلى الواقعية التي

حققتها الدولة السورية من صمود أسطوري وفي مقدمته

الصمود والإنجاز الميداني الذي حققه الجيش العربي

السوري، والذي جذّب شبابه مؤخراً على مستوى العديد

والعتاد كمّاً ونوعاً وعلى مستوى التأهيل والتدريب

والتسلّح والخبرة والقوة والقدرة، وكذلك امتلاكه زمام

المبادرة وإمكانية صرفها إنجازات في الميدان العسكري،

وهذا ما جعل الحلفاء يزيدون دعمهم وأجبر الأعداء على

تغيير مواقفهم ومواقفهم..

وثانياً بعد إنجاز الاتفاق النووي بين إيران والدول الست

التي طلق العنان لإيران بزيادة الدعم المركب لسورية.

وثالثاً لتعبئة الإرهاب والظواهر على حقيقته الهوائية

التكفيرية ورفعه شعار القتل قولا وممارسة..

مفوضية اللاجئين: تراجع وصول اللاجئين إلى اليونان بسبب الطقس

نائب ميركل للاجئين: قوانين ألمانيا يضعها البرلمان وليس الرسول



واحد من كل 5 نواب محافظين يساند خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

توقع مسح جديد أن يصوت واحد من بين كل خمسة نواب ينتمون لحزب المحافظين الذي يترأسه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون لمصلحة الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد وهو ما يشير إلى حجم الانقسام داخل حزب المحافظين.

ووفقاً لبحث أجرته مؤسسة «أوبن يوروب» استناداً إلى التصريحات العامة والتصويت على القضايا الأوروبية فإن من بين 330 نائباً برلمانياً هناك 67 حسوماً أمرهم بشأن التصويت على الخروج من الاتحاد أو بعبولن لذلك بينما لم يحسم 203 نواب أمرهم.

وقالت المؤسسة إن 14 نائباً فقط حسوماً أمرهم بالتصويت لمصلحة البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، بينما يميل 44 إلى البقاء في الاتحاد. وأضافت أن من بين أعضاء الحكومة هناك 12 وزيراً من بين 21 وزيراً لم يحسموا رأيهم بينما يميل خمسة للتصويت لمصلحة الخروج ويميل أربعة للبقاء ضمن الاتحاد.

ويسعى كامبرون إلى إعادة التفاوض على العلاقات مع الاتحاد قبل الاستفتاء. وأسهمت الانقسامات بشأن أوروبا في سقوط مارغريت ثاتشر وجون ميجر آخر رئيس وزراء من المحافظين قبل كامبرون.

مسلح يقتل تسعة في معهد

بولاية أوريغون الأميركية

أعلنت السلطات الأميركية أن مسلحاً فتح النار، داخل معهد تعليمي في جنوب غربي ولاية أوريغون، فقتل تسعة أشخاص وأصاب آخرين قبل أن تقتله الشرطة بالرصاص، في أحدث واقعة قتل عشوائي داخل حرم جامعي في الولايات المتحدة.

وأفادت وسائل إعلام أميركية بأنه عثر في موقع الحادث على ثلاثة مسدسات وبندقية آلية مملوكة للمجرم البالغ من العمر 26 سنة ويُدعى كريس هاربر.

ومذبحة أوريغون التي وقعت في كلية «أوبكو»، حيث يدرس 13 ألف طالب وطالبة، هي الأحدث في سلسلة حوادث إطلاق نار عشوائي داخل كليات ودور السينما وقواعد عسكرية وكناش أميركية في السنوات القليلة الماضية. والحوادث هو الأكثر فتكاً منذ إطلاق النار، في حزيران الماضي، في كنيسة في ساوث كارولينا، ما أدى لمقتل تسعة أشخاص.

وأثارت حوادث القتل مطالبات بمزيد من السيطرة على الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، حيث يحمي التعديل الثاني بالدستور الأميركي ملكية الأسلحة النارية.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما، متحدّثاً أمام الصحفيين بعد حادث إطلاق النار في أوريغون، إن الحادث يجب أن يدفع الأميركيين إلى مطالبة المسؤولين المنتخبين بمزيد من السيطرة على الأسلحة النارية، لافتاً إلى أن حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة أصبحت «شيئاً ورثينا».

مقتل 11 شخصاً بينهم 6 جنود أميركيين

في تحطم طائرة وطالبان تتبني

لقي 11 شخصاً مصرعهم بينهم 6 جنود أميركيين في حادث تحطم طائرة نقل عسكرية من نوع «C-130» في مطار جلال آباد شرقي أفغانستان بحسب ما صرح به «البناتاغون».

وقال المتحدث عسكري أميركي إن الطائرة تحطمت في حدود منتصف ليلة الخميس على الجمعة 2 تشرين الأول، وبحسب المعطيات الأولية فإن الحادث لم يكن نتيجة «نيران معادية». وأوضح أن الضحايا هم 6 جنود أميركيين و5 متعاقدين مدنيين.

وقال المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد في موقعه على «تويتر» إن مسلحي الحركة هم من استهدفوا الطائرة الأميركية، فيما لم تصدر بعثة حلف شمال الأطلسي أي توضيحات بشأن أسباب تحطم الطائرة.



أوكرانيا. ورد الوفد الروسي على ذلك بمغادرة الجمعية البرلمانية لغاية أواخر العام الحالي. ومن المعتاد، أن تشهد دوريات الجمعية والتي تعقد في كانون الثاني من كل عام، إعادة تأكيد صلاحيات الوفود المشاركة فيها.

كانون الثاني عام 2015 قرأراً أحرمت فيه الوفد الروسي من حق التصويت وحق المشاركة في عمل الأجهزة الأساسية للجمعية وكذلك حق مراقبة الانتخابات، وذلك على خلفية النزاع المتواصل في منطقة دونباس بجنوب شرقي

جميع الأطراف إلى التوقف عن تبادل الاتهامات،

مشدداً على ضرورة أن تشترك الحكومة الاتحادية

والولايات والبلديات في التوصل لحل المشاكل.

وطالب دي ميتريل للاجئين بالتزام القوانين

وثقافة وقيم المجتمع الألماني بقوله أمام البرلمان:

«إذا كنا نتحدث مع مواطنينا عن ثقافة الترحيب،

فعلينا أن نتحدث مع اللاجئين عن ثقافة الاعتراف

بالآخر.

وأضاف وزير الداخلية الألماني أن على اللاجئين

إعطاء بياناتهم الشخصية للدوائر الرسمية وعدم

النظر عن انتمائهم الديني.

وتنص حزمة التشريعات المخطط لها بشأن

اللجوء على إجراءات عدة من بينها، إدراج كوسوفو

والجبل الأسود ضمن الدول الآمنة من أجل رفض

طالبى اللجوء الآتين من هناك على نحو أسرع.

ومن المقرر بموجب هذه التشريعات أن يبقى

طالبو اللجوء في مراكز الاستقبال الأولى للاجئين

لمدة أطول كثيراً عما يحدث حالياً مع الإضرار في

هذه المراكز على تقديم مساعدات عينية فقط قدر

الإمكان وصرف معونات مالية مقدماً لشهر واحد

فقط.

في سياق متصل، انتقدت رئيسة الكتلة

البرلمانية لحزب الخضر المعارض التشدد من

اللاجئين وتعزيز التحفظات تجاههم، وقالت:

«من يشرّح الاعتراض فإنه يعرض السلام الداخلي

للخطر» وتابعت أن «من يريد تهيمش الأحزاب

اليمينية بأخذ شعراواتها، فإنه يغذي هذه الأحزاب»

وهي تقصد بذلك التسامح الخطأ مع حركة

«بغيفيا» جعلها أقوى في ولاية ساكسونية.

وانتقدت منظمة العفو الدولية ومنظمة «برو

دعا نائب رئيس حزب الاتحاد المسيحي

الديمقراطي في ألمانيا للاجئين احترام قوانين

بلاد، منها إياهم بأن من يضعها هو البرلمان

الألماني وليس الرسول على حد قوله.

وقال توماس شترولف أمام البرلمان: «ليس

الرسول من يضع القوانين في ألمانيا، من يضع

القوانين البرلمان، في إشارة إلى فصل الدين عن

الدولة خاصة بعد تنامي المشكلات في الآونة

الأخيرة بين اللاجئين لأسباب دينية.

وكانت ألمانيا قد ترجمت المواد العشرين

الأولى في دستورها إلى اللغة العربية لمساعدة

اللاجئين على الاندماج في المجتمع، حيث يترتب

على اللاجئين قبول بعض المبادئ مثل الفصل

بين الكنيسة والدولة والمساواة في الحقوق بين

الرجل والمرأة والحق في العقيلة الجنسية وحرية

التعبير.

من جهة أخرى، دافع وزير الداخلية الألماني

توماس دي ميترير عن مظاهر التشدد في حزمة

التشريعات القانونية الخاصة باللجوء والتي

تخطط لها الحكومة الألمانية في مواجهة ما تلاقيه

من انتقاد.

وقال إنه يتعين على الأوساط السياسية

اتخاذ قرارات قاسية في ظل تدفق أعداد كبيرة من

اللاجئين، مضيفاً: «وصل إلى ألمانيا خلال شهر

أيلول الماضي عدد كبير من اللاجئين لم يصل إليها

خلال شهر واحد منذ عقود». وأكد أن أزمة اللجوء

تظل تحدياً كبيراً، قائلاً: «سوف نحتاج لشجاعة

ومصرومقابلة».

وأقر الوزير الألماني أن بعض نزل اللاجئين

مكتظة وليست مناسبة، لكنه أكد أن جميع

المسؤولين يقومون بكمسارى جهودهم، ودعا

هل تبقى تركيا خارج اللعبة السورية؟

■ د. هدى رزق

قد يكون رئيس الوزراء التركي، أحمد داوود أوغلو، أكثر المتضررين من دخول روسيا على خط صرب «داعش»، ففي تصريح له على متن الطائرة التي أقلته من نيويورك حيث شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، صرّح بأنه يعترض على القصف الروسي لمعازل الإرهابيين، وذهب إلى حد اتهام روسيا بأنها «لا تفعل سوى قصف الثوار المعتدلين والجيش الحر وليس داعش والجهاديين»!

لم يستطع أوغلو كتم غيظه عندما قال بأن إيران ترفض سورية بالرجال وموسكو بالدعم العسكري، إذ إن السفن الروسية تنقل مساعدات إلى سورية وتميّ سفنها في البوسفور ولا أحد يعلم ما هو محتوى هذه السفن. يبدو أوغلو مستفزاً من الموقف الدولي الذي يعتبر أنّ الأولوية اليوم هي لقتال «داعش» وليس لإسقاط سورية ورئيسها بشار الأسد، لأنّ سقوطه يعني تحول سورية إلى الفوضى الشاملة، كما هو حال العراق وليبيا...

هذه هي النتيجة التي توصل إليها المعادون للرئيس الأسد. فروسيا لم تغير موقفها ولا تزال مصممة على دعمه. كذلك إيران التي تلعب دوراً مؤثراً، وهي متفقة مع روسيا في هذا الصدد. أما واشنطن فهي تقول إن الأسد في هذه المرحلة سيكون جزءاً من الحل، ولكن ليس في المستقبل. هناك تعارض مع موسكو في هذا الجزء، ولكن لا أحد يعلم على ماذا ستستقرّ هذه المفاوضات.

تجري الأمور بمعزل عن إرادة أنقرة. وما هي تصريحات أردوغان بعد عودته من موسكو تشير توتراً لدى بعض الذين تساءلوا في الداخل التركي عما إذا كان الرئيس قد غير سياسته تجاه سورية لمجرد زيارته موسكو. لكن أنقرة عادت وأكدت أن رحيل الأسد هو ضرورة لمعادنات السلام في سورية. يخشى أردوغان من وقع تصريحاته على شعبيته الإسلامية التي لا تزال تقف ضدّ الأسد بشدة، رجع خطوة إلى الوراء وأوضح تصريحاته، وقال إنّ أنقرة لا تزال عند موقفها. لكن إقامة إيران وروسيا مركزاً في بغداد من أجل تنسيق الحرب ضدّ «داعش» طرحت أسئلة حول موقف الأميركيين المتواجدين في بغداد، وكذلك الذين يسيطرون على قاعدتي «انجربلي» و«ديار بكر».

لا شك في أنّ سياسة أنقرة في سورية قد فشلت، لكن يبدو أنها ستستمرّ في رؤية الجانب الخلفي من مسألة وجود الرئيس الأسد في سدة الرئاسة، وهي تريد منع الأكراد من السيطرة على مزيد من الأراضي. تصريحات داود أوغلو في نيويورك كانت واضحة في هذا الصدد.

تقف أنقرة ضدّ التيار، فميركل صرّحت بأنّ «داعش» واللاجئين هما المشكلة الأساسية اليوم. جميع هذه المواقف تشي بأنّ أنقرة خارج الموجة، بل أكثر من ذلك تعارض هذه الموجة لأنها لم تستطع تحقيق طموحاتها. لقد أخذ داود أوغلو جرعة تشجيع من فرنسو هولاند الرئيس الفرنسي الذي أعاد على مسامح الجمعية العامة للأمم المتحدة موقف فرنسا التقليدي من رفض بقاء الرئيس الأسد، ودعم أنقرة من أجل الحصول على منطقة عازلة، لكنه في العمق يعلم أن لا منطقة عازلة ما دام هناك فيتو روسي. تبقى فرنسا في هذه الدعوة وحيدة إلى جانب أنقرة، فالاستشارة الألمانية ميركل تعتقد أنّ التسوية في سورية يجب أن تطل القوى المتحاربة جميعاً، وأن إقامة منطقة عازلة يمكن أن يخلق مشاكل إن لم نحل مسألة موافقة وحماية الدول الكبرى.

تعرّد كل من باريس وأنقرة خارج السرب، لكن دعم فرنسا لأوغلو يمكن أن يعطيه معنويات فقط يمكن صرفها في الداخل التركي كقيمة مضافة للعدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية، حيث سيمكّنه هذا من الأعداء أنّ لدى أنقرة دعماً دولياً.

خلاصة القول إنّ الموقف الأوروبي من سقوط الرئيس الأسد يتلخص في الخوف من إطالة أمد الأزمة السورية، وإطالة بؤس سورية، ومقاومة أزمة اللجوء. أما بالنسبة لأردوغان وأوغلو فهما يريدان أن يحافظا على سياستهما السورية لكي يطمئنا داعميها الإسلاميين إلى أنّ أي تغيير في هذه الفترة يعني الفشل في الانتخابات. ويبدو أنّهما ليسا في وارد التغيير اليوم، فالبعض يعتقد بأنهما لن يقاربا المسألة بعقلانية بسبب رهاناتهما، أما البعض الآخر فيرى أنّ أردوغان براغماتي إذ يمكنه القبول بالأسد كجزء من الحل والحوار مع الأكراد السوريين... لكن بعد خسارة العدالة والتنمية للانتخابات البرلمانية في أول تشرين الثاني المقبل، إما البديل فسيفون بقاء تركيا خارج اللعبة والتأثير...

استطلاع للرأي

75% من الجمهوريين؛

احتمال التصويت لمرشح مسلم قليل

أثار جراح الأعراب المتقاعد بن كارسون الذي يسعى إلى نيل ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية انتقادات الشهر الماضي، عندما قال إنه لن يؤيد رئيساً مسلماً لكن تبين أن غالبية الجمهوريين يتفقون معه في الرأي.

ففي استطلاع أجرته «رويترز - أبوس» أجري في الفترة من 23 إلى 30 أيلول قال 75 في المئة من الناخبين الجمهوريين إن تصويتهم لمرشح مسلم سيكون أقل احتمالاً. وعندما اقتصر الاستطلاع على الناخبين الجمهوريين الذين من المرجح أن يدلو بأصواتهم في الانتخابات التمهيدية للحزب، فإن النسبة الإجمالية قفزت إلى 84 في المئة.

وأدى كارسون بتصريحاته في 20 أيلول وعلى رغم أنه أثار موجة من التنديد من أوساط مختلفة فقد حافظ على مركزه في استطلاعات الرأي فغالباً ما جاء في المرتبة الثانية خلف المنصهر الأوفر حظاً الجمهوري دونالد ترامب.

وبين جميع الأميركيين وجد الاستطلاع الذي شارك فيه 2220 شخصاً أن 52 في المئة سيكونون أقل ترجيحاً لأن يصوتوا لمرشح مسلم. وقال 39 في المئة إنه لن يكون هناك فرق إذا ترشح مسلم، فيما قال 10 في المئة إنهم سيكونون أكثر ترجيحاً للتصويت لمرشح مسلم.

وأظهر الاستطلاع أن الديمقراطيون سيكونون أكثر دعماً في تقييم التصويت أقل احتمالاً لديهم، إذ قالت أكثرية 48.5 في المئة إنهم لن يهتموا بما إذا كان المرشح مسلماً، وقال 36.5 في المئة إنهم احتمال تصويتهم لمرشح مسلم أقل.



كارسون